



# بإمكاننا إنهاء الفقر

## الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد ٢٠١٥

صحيفة وقائع

### الهدف 4

### تخفيض معدل وفيات الأطفال

### الغاية

تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين 1990 و 2015

### حقائق سريعة

- منذ عام 1990، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 47 في المائة.
- في حين انخفض عدد الأطفال الذين يموتون يومياً بما يقدر بنحو 17 000 طفل، ففي عام 2012 توفي 6.6 مليون طفل دون سن الخامسة معظمهم بسبب أمراض يمكن الوقاية منها.
- تم إنقاذ حياة أكثر من 10 ملايين طفل منذ عام 2000 عن طريق استخدام لقاحات الحصبة.
- في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يموت طفل واحد من بين كل 10 أطفال قبل بلوغ سن الخامسة، بما يزيد بمعدل 15 مرة عن المتوسط في المناطق المتقدمة النمو.

### أين نحن الآن؟

6.6 ملايين حالة وفاة بين الأطفال دون سن الخامسة على نطاق العالم.

وتعزى الأسباب الرئيسية للوفاة إلى الالتهاب الرئوي، ومضاعفات الولادة المتسورة، والإسهال، والمضاعفات أثناء الولادة، والملاريا.

ويعتبر الشهر الأول، وبخاصة الأربع والعشرين ساعة الأولى، من أخطر المراحل في عمر الطفل. ويمثل المواليد الآن قرابة النصف (44 في المائة) من وفيات الأطفال دون سن الخامسة. ويسهم أيضاً نقص الأغذية بنحو 45 في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة. والأطفال الذين تقتصر تغذيتهم على الرضاعة الطبيعية خلال الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل تزيد فرصهم في البقاء على قيد الحياة بمعدل 14 مرة عن الأطفال الذين لا يحصلون على الرضاعة الطبيعية.

ورغم التحديات، فإن كثيراً من البلدان ذات المعدلات العالية لوفيات الأطفال في عام 1990 أبلت بلاء حسناً وتمكنت من تخفيض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة مما يثبت أنه

تحققت مكاسب في مجال بقاء الطفل منذ عام 1990، ما مكّن من زيادة فرص بقاء الطفل على قيد الحياة من أجل الأجيال المقبلة. وعلى الصعيد العالمي، انخفضت معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 47 في المائة من 90 حالة وفاة بين كل 1000 مولود حي في عام 1990 إلى 48 في عام 2012.

ورغم هذا الإنجاز، يلزم تحقيق المزيد من التقدم السريع من أجل بلوغ الهدف المحدد لعام 2015 بتخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين. وفي عام 2012، توفي ما يقدر عددهم بـ 6.6 ملايين طفل 18 000 يومياً معظمهم بسبب أمراض يمكن الوقاية منها. وغالباً ما يكون هؤلاء الأطفال من بين سكان أشد الفئات فقراً وهميشاً في المجتمع. وتتركز وفيات الأطفال، بصورة متزايدة، في أفقر المناطق وتستأثر أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا بما مقداره 5.3 ملايين من هذه الوفيات (81 في المائة) من أصل المجموع البالغ

يمكن إحراز تقدم بالنسبة لجميع الأطفال. ومنذ عام 1990، تمكنت إثيوبيا وبنغلاديش وتيمور ليشتي وجمهورية تنزانيا المتحدة وليبيريا وملاوي ونيبال من تخفيض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين أو أكثر.

ولا ينبغي أن تكون الحلول معقدة. فهناك استجابات بسيطة وغير مكلفة يمكن بها إنقاذ حياة الأطفال وذلك عن طريق الوقاية وعلاج الأمراض. وينبغي أن تتاح هذه التدخلات لمن هم في أشد الحاجة إليها.

### ما الذي ثبت نجاحه؟

**بنغلاديش: كسر الحواجز أمام الرعاية الصحية يحول دون وفيات الأطفال** على مدى العقدين الماضيين، أدت الجهود الدؤوبة التي تبذل على المستوى المحلي بدعم من اليونيسيف، مثل تدريب أخصائيي الرعاية الصحية المجتمعيين، إلى تحقيق انخفاض حاد في معدلات وفيات الأمهات والأطفال في بنغلاديش. وانخفضت معدلات وفيات الرضع من 100 حالة وفاة بين كل 1 000 مولود حي في عام 1990 إلى 33 حالة بين كل 1 000 مولود حي في عام 2012. وفي الفترة نفسها، انخفض معدل وفيات المواليد دون سن الخامسة بنسبة 72 في المائة من 144 حالة في عام 1990 إلى 41 حالة في عام 2012.

**بيرو: مكافحة انعدام المساواة من خلال تمكين المزارعين** يعتبر أطفال السكان الأصليين في مناطق بيرو النائية من بين أشد الأطفال حرماناً في العالم. وفي بعض المناطق، يعاني نصف الأطفال من سوء التغذية المزمن ويعاني كثير منهم من فقر الدم ونقص فيتامين ألف. ويواجه الأطفال احتمالات قائمة في ظل انعدام المساواة الشديد، ونقص الخدمات، ورداءة الطرق والمدارس. وتحصل الأسر في المناطق الريفية حالياً على المساعدة من صندوق الأهداف الإنمائية للألفية لصالح المدارس الزراعية الميدانية، وهو برنامج يوفر التدريب على أساليب الزراعة والإدارة للمزارعين بغرض تحسين صحة وتغذية أطفالهم.

**تشاد: تحسين فرص الأطفال لبلوغ عيد ميلادهم الخامس** تعاني تشاد من أدنى معدلات التطعيم في العالم. وبدعم من اليونيسيف، يجري الاضطلاع ببرنامج للتحصين يستفيد منه المزيد من الأطفال من خلال أخصائيي التوعية المجتمعية والحملات الإذاعية.

**نيجيريا: إنقاذ مليون من الأرواح** في عام 2012، أطلقت حكومة نيجيريا مبادرة إنقاذ مليون من الأرواح بحلول عام

2015، وهي مبادرة طموحة تهدف إلى التوسع في إتاحة فرص الحصول على الخدمات الصحية الأساسية للنساء والأطفال، بما في ذلك توفير خطوط الهاتف للأخصائيين الصحيين، وتوفير الأجهزة لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، والناموسيات، وغيرها من الأدوات التي تساعد على إنقاذ الأرواح.

**الهند: إنقاذ المواليد من خلال توفير الرعاية الصحية في المناطق الريفية** تعاني ولاية ماهيا براديش، ثانية أكبر الولايات في الهند، من أعلى معدل لوفيات الرضع في البلد. وتعمل حكومة الولاية واليونيسيف على تغيير الوضع من خلال إنشاء مرافق للرعاية الصحية تربط المجتمعات المحلية في المناطق الريفية بمستشفيات المقاطعات، وإنشاء مراكز صحية حيثما لا يتوافر وجودها. وقد نجحت الوحدة الخاصة لرعاية المواليد في مستشفى مقاطعة شيفبوري، وحدها، في إنقاذ أرواح أكثر من 6 000 طفل.

**كمبوديا: تبذل الجهود لمكافحة الحصبة في المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها** الحصبة من الأمراض سريعة الانتشار ويشكل أحد الأسباب الرئيسية لوفاة صغار الأطفال. وقد زاد عدد الأطفال دون السنة الواحدة من العمر والذين تم تحصينهم ضد الحصبة في كمبوديا في الفترة من عام 2000 إلى عام 2012 بنسبة 71 في المائة، ولكن نسبة 7 في المائة منهم لم يتم الوصول إليهم بعد. وفي عام 2011، ساعدت منظمة الصحة العالمية برنامج التحصين الوطني على تحديد المجتمعات المحلية التي تواجه خطورة عالية بسبب عدم التحصين. وبعد ذلك تم تنظيم دورات للتحصين في مواقع الأسواق ومنازل رؤساء القرى في تلك المجتمعات. ولم تبلغ كمبوديا عن وقوع أي حالات للإصابة بالحصبة على مدى كامل فترة الاثني عشر شهراً خلال عام 2012، بالمقارنة مع 722 حالة في العام السابق.

### إقامة الشراكات لتحقيق النجاح

أطلقت مبادرة **كل امرأة، كل طفل** خلال قمة الأمم المتحدة للألفية في عام 2010، وهي حركة عالمية غير مسبوقه تصدّرها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من أجل تعبئة وتكثيف العمل العالمي لإنقاذ أرواح 16 مليون من النساء والأطفال حول العالم وتحسين صحة وحياة ملايين آخرين. ومن

خلال العمل مع قادة ما يربو على 70 من الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمجتمع المدني تمكنت المبادرة من تأمين الالتزامات من أكثر من 280 من الشركاء.

ودعماً لمبادرة كل امرأة، كل طفل، جدد ما مجموعه 176 حكومة وعددها للأطفال بالتعهد بمضاعفة الجهود من أجل بقاء الطفل منذ إطلاق مبادرة الدعوة إلى العمل من أجل بقاء الطفل في عام 2012. ومن خلال الدعوة إلى العمل التي أطلقتها حكومات إثيوبيا والهند والولايات المتحدة، بدعم من اليونيسيف والمئات من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، أطلقت حملة "الالتزام ببقاء الطفل: تجديد الوعد" باعتبارها جهداً عالمياً مستداماً لإنقاذ أرواح الأطفال. وتعهد

الشركاء بالعمل معاً للارتقاء بالاستراتيجيات عالية التأثير، ورصد التقدم المحرز، وحشد العمل والدعوة على مستوى القواعد الشعبية بهدف القضاء على حالات الوفيات التي يمكن تجنبها بين الأطفال دون سن الخامسة بحلول عام 2035.

المصادر: تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2013، الأمم المتحدة؛ [تجديد الوعد، الالتزام ببقاء الطفل](#): نشرة صحفية، العدد 1، أيار/مايو 2013؛ صندوق الأمم المتحدة للألفية (بيرو)؛ [إنقاذ مليون من الأرواح، اليونيسيف \(تشاد، الهند\)؛ كل امرأة، كل طفل](#).

وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان [mediainfo@un.org](mailto:mediainfo@un.org) أو زيارة الموقع [www.un.org/millenniumgoals](http://www.un.org/millenniumgoals).

من إصدار إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة DPI/XXXX X أيلول/سبتمبر 2013